جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة

الوصولات

لا تعتمد الادراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٤ جمادى الاولى سنة (١٣٤٩) هـ ﴿الاثنين﴾ (الموافق ٦ تشرين الأول ١٩٣٠)

« المشكلة العويصة »

التي يتكلم عليها الدكتور دراموند شيلز

ماذا في وطاب وكيل وزارة المستعمرات؟

وصل الى القدس صباح امس الأول جناب الدكتور دراموند شيلز الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات، بأسرع مما كان منتظراً اذ قرر أن يزور فلسطين أولاً فيقيم بها عشرة ايام يجتمع في خلالها بوجوه البلاد والقائمين بالحركة الوطنية فيها، ثم يذهب الى قبرص.

وبينا يقول جنابه في حديثه مع مندوب الاجبشن غازيت في القاهرة، وهو الحديث الذي نشرناه بالأمس، انه قادم الى فلسطين ليفحص «مشكلتها العويصة» اذ به يقول في نفس الحديث ان ليست له مهمة معينة، بل الغرض من زيارته أن يظفر « بأحدث المعلومات » عن احوالها، وأن يقابل بصفة غير رسمية بعض الكبراء من الموظفين وغير الموظفين.

ونحن قياساً على مانعلمه من احاديث رجال السياسة واقوالهم التي كثيراً مايظهرون فيها غير مايبطنون، نقول أن جنابه قادم الى فلسطين بمهمة رسمية تتعدى حد الرغبة في الظفر «بأحدث المعلومات» عن احوالها، اذ أن المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بفلسطين هي متوفرة في وزارة المستعمرات، قديمها وحديثها، فلا حاجة لأن يتكلف جنابه مشقة المجيء الى فلسطين للحصول على « احدث المعلومات » فحسب.

يؤكد قولنا هذا ماصرح به لمندوب الاجبشن غازيت من ان في فلسطين «مشكلة عويصة» وأنه قادم لفحص هذه المشكلة.

فالدكتور شيلز قادم الى فلسطين بمهمة رسمية لا شك فيها، وهو مزود بكل المعلومات التي تتيح له مفاوضة اهل البلاد والاطلاع على آراء الهيئات السياسية فيها والاشخاص الذين يمثلونها ويتكلمون باسم قضيتها العامة، كما انه ذو سلطة كافية لمباشرة هذه المفاوضة على الاساس الذي اقرته وزارة المستعمرات قبل خروج الدكتور شيلز من لندن.

***

فأما مدى هذا الاساس، واما نصف قطر الدائرة التي ستدخل ضمنها « المفاوضات » وان شئت فقل «المباحثات» أو « الاحاديث »، فلا نريد ان نتكلم عليها لأننا لا نحب ان نضعف روح التفاؤل الذي يسود في هذه البلاد العربية التي يعلق اهلها املاً واسعاً على زيارة الدكتور شيلز ورجوع المندوب السامي، وينتظرون ان يتمكنوا من سبر غور ذلك «البرنامج الانشائي الجديد» الذي تنوي بريطانيا ان تسير عليه في سياستها المقبلة، وان يعرفوا كنهه وحقيقته.

ومع ان البلاد تنتظر بفروغ صبر، هذا « البرنامج الانشائي » وتؤمل ان ينطوي على حل عادل لقضيتها وان تجد فيه مايحقق آمالها وامانيها القومية، وما يعيد اليها من نسيم الحرية المغتصبة، ومايكون واسطة لاقرار السلم والطمأنينة في هذه البلاد المقدسة التي جعلت منها السياسة الظالمة والمطامع الاثيمة بركاناً يقذف الحمم، وبؤرة للثورات والفتن تسفك فيها الدماء تحقيقاً لمطامع خيالية اشعبية، واطفاء لظماً استعماري ملتهب — مع هذا فان البلاد لا شك سترفض بعزة وأباء كل حل لقضيتها الحقة لا تتفق مع كرامتها، ولا يدنيها من حقوقها، ولا يضمن لها حياة حرة شريفة. وسوف لا تقبل اية مساومة على حقوقها اذا خطر لبعض المساومين النفعيين ان يقبلوا مراودة بريطانيا لهم عن شرف امتهم وكرامة بلادهم وثمن استقلالهم ببضعة كراسي ينالونها في مجلس « تشريعي » يكون للمندوب السامي البريطاني حق تصديق مقرراته أو رفضها.

لقد ضحت فلسطين كثيراً في مدة الاثنتي عشرة سنة الاخيرة التي عقبت الاحتلال البريطاني، وقاست من البلاء اصنافاً واشكالاً وتحملت من المظالم ماتنوء بعبئه اقوى الامم وأنشطها واكثرها مالا واعزها نفراً، واقتادتها سياسة بريطانيا الاستعمارية الصهيونية الى المهالك، ومع هذا ففلسطين لا تزال مستعدة لأن تضحي كثيراً وتتحمل كثيراً في سبيل القومية والحرية اللتين هما رأس مال الامم ومصدر كرامتها وحياتها دون ان تقبل بأي حل للقضية يكون افتئاتاً جديداً على حقوقها وصك استعباد تسجله على نفسها.

***

ولقد تقرر في الاجتماع الذي انعقد مساء امس الاول في دار عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية، وحضره طائفة من وجوه البلاد واعضاء الوفد الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية، ان يتولى الوفد الفلسطيني وهيئة مكتب اللجنة التنفيذية مباحثة الدكتور دراموند شيلز وبيان مطالب البلاد له في الاجتماع الذي اقترحه جنابه في يوم الاربعاء المقبل، ومـا يتلوه من الاجتماعات فنحن مع احترامنا لهذه الهيئة المحترمة التي ستتولى البحث والمفاوضة ومع اعتقادنا بأنها خير من يقوم بعبء هذا الامر الخطير، فانا لا نرى بداً من تذكيرها بأن الفصل في مسألة خطيرة كهذه المسألة التي تتعلق بها مقدرات الامة ومستقبلها، يجب يرجع فيه الى رأي الامة، لأن كل حل لا تقبله الأمة فمصيره الى الفشل.

وزارة عصمت باشا

انقره في ٣ اوكتوبر — وافق المجلس الوطني الكبير في الاجتماع غير العادي الذي عقده على اقتراح بالثقة بوزارة عصمت باشا الجديدة وختم اعماله. وقد نالت الوزارة ١٤٨ صوتاً ضد ١٢ صوتاً من جملتها صوت زعيم المعارضة الجديد فتحي بك وانصاره ـ ص

فلسطين عربية

وللعرب

ان من اشد تطورات هذا الدهر العجيب وعسف هؤلاء المستعمرين الغريب، انهم مازالوا يمنون الدخلاء بتحقيق احلامهم اللذيذة وانشاء مملكة صهيون اليهودية التي تعيد لهم مجد داود وملك سليمان في هذه البلاد التي يقدسها سكان العالم بأسره. وان ارضاً كفلسطين مهبط الوحي الذي تصبو اليه انظار العالمين الاسلامي والمسيحي، لن تتحول الى بلاد يهودية بمساعدة اية دولة من الدول ولن تمحي صبغتها العربية البحتة مهما عظم سلطان تلك الدولة وجل شأنها.

فلسطين، هذه البقعة الطاهرة المقدسة التي خصها الله بموقع جغرافي ممتاز، حيث يحيط بها من ثلاثة اطرافها العرب الذين اتخذوها قبلتهم الأولى والتي اورثها العرب سيدنا عمر بن الخطاب، لن تكون موطناً قومياً لشذاذ الآفاق، اصحاب وعد بلفور.

وكيف ينسى العرب انها قبلتهم الأولى؟ وكيف ينسى النصارى انها مهد المسيح؟ وكيف يتغاضى عنها مسلم اومسيحي لتكون مأوى للدخلاء المتشردين في اطراف المعمور وفيها المسجد الأقصى والقبر المقدس؟

اما طرفها الرابع فممتد الى البحر، والبحر باب الغرب فأوصدوه بالتكاتف والتعاضد والقوة وافهموا رواد هذا الباب المفتوح ان الشرق لن يتسع للغربيين، وأن الشرقيين لعلى استعداد تام لأن يوصدوا هذا الباب وان يجعلوا هذا البحر شرقياً عربياً « كما أن الجزيرة عربية» لاسبيل للغربيين اليه.

لقد شهد التاريخ وهو خير شاهد، أن الأمة العربية هي مبعث نور المدنية وانها بمدنيتها الزاهرة انارت اوروبا المظلمة واخرجتها من ظلمات الجهل المطبق الى نور العلم والحضارة.

البقية على الصفحة الثانية

مصر عربية

خطاب حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا

في الحفلة الكبرى التي اقيمت لتكريمه في دمشق

اشرنا في العدد الماضي الى حفلة التكريم الكبرى التي اقيمت لصاحب المعالي محمد علي باشا في دمشق، وننشر الآن ما وسعه نطاق هذه الجريدة من خطابه النفيس المستفيض الذي القاه في تلك الحفلة، وهو الخطاب الجدير بكل عربي وشرقي ومسلم ان يعيه ويعمل بما فيه :

وهذا موجز الخطاب

ايها السادة :

اتقدم اليكم بتحية ملؤها المحبة والاخلاص، وكيف لا تكون ذلك وهي تحية صادرة من قلب عربي الى قلوب عربية كريمة كما اتقدم اليكم بآيات الشكر والحمد على ما غمرتموني به من فضلكم واكرامكم وحفاوتكم. ولكن هل استحق هذا الاكرام وهذه الحفاوة الكبرى ؟

لا اخفي عليكم اني سألت نفسي هذا السؤال وبعد البحث فيه اقتنعت بأنكم على حق في الاحتفال والتكريم على عكس ما يقول الآخرون، لا لأن هذا الاحتفال موجه الى شخصي بل لأنه موجه الى الفكرة التي الهمنيها ربي والتي سأدافع عنها ما دمت حياً. نعم هي فكرة الرابطة بين الامم العربية اخوية وفكرية واجتماعية واقتصادية.

وان شئتم اريد ثقافة عربية عامة متحدة وكيف يمكن ان تكون فكرة فيها حياة الامم العربية ونجاحهم ولا يحتفل الشاميون بها وهم ابناء تلك الدولة الاموية الكبرى وهم حراس اسم الدولة العربية الاموية كما هم حراس جثمان سيوف العرب والاسلام كابن الوليد والايوبي والمعري وغيرهم من ابطال السيف والقلم

واذا كان لي ان اعتمد على احد، ايها السادة، في تنفيذ فكرة اعتقد انها جليلة فأنما اعتمادي الاول عليكم وعلى بلدكم وعلى امتكم وانتم ابناء هذه الفكرة وآباؤها.

واني ليحزنني ايها السادة ان ارى وان اسمع بعد ان ذهبت الى فلسطين ودافعت — بصفتي — عن قضيتها وعلمت ان الامم العربية امة واحدة يربطها رباط واحد نعم يحزنني ان افكر انه يوجد في بلادي فريق مهما كان وكان شأنه يبث فكرة الفرعونية؟

انا لا ادري ما الحافز الذي حدا ذلك النفر الضئيل في مصر الى ان يصرخ بقوله : حذار يا مصر ان تكوني واسطة عقد الامم العربية واختها الكبرى لانك لست منها بل انت فرعونية !

ان الفرعونية ليست جنساً من اجناس البشر ولكنها عصر من عصور الحكم، ولا يمكن ان يقال ان هذه الفرعونية جنس فلا يقال ان هذا فرعوني كما يقال ان هذا شامي وهذا آري وهذا حامي، ولكنها الاغراض المجهولة ارادت ان تخلق من الفرعونية جنساً لا وجود له

على انني لو فرضت ان هنالك جنساً فرعونياً لحماً ودماً وعظماً، فأن فوق هذا الجنس جنساً آخر ورابطة اخرى هي ان هذه الامم العربية تجمعها لغة واحدة وتقاليد واحدة وعادات واحدة والآم واحدة وآمال واحدة. فهل يظنن ظان انه يوجد اعتبار فوق هذه الروابط الوثيقة التي لا تفصم رابطتها. وان للحم والعظم والدم قيمة كقيمة التفكير الواحد واللغة الواحدة والتقاليد الواحدة والعوائد الواحدة والالام الواحدة؟

لم يكن الانسان انساناً الا باللغة والتفكير لا باللحم والدم والعظم، وان اللحم والدم والعظم يشترك فيها الانسان مع غيره من الحيوانات التي يرتفع عن مستواها ولا يرضي عاقل ان ينحط الى دركها ويشعر بشعورها، ان الانسان يا سادتي خلق من تلك النفحة القدسية التي هي الفكر والامآل والالام والكرامة.

ومع هذا فاني ابشركم، فلا تتطيروا ولا تحزنوا فما مصر الا عربية ولا تقوم الا على انها عربية ولا يرضى المصريون بغير العربية.

قرأت في بعض الصحف مؤخراً ان فريقاً من الصحفيين لجأوا الى بعض المفكرين يسألونهم رأيهم ان كانت مصر فرعونية او عربية ؟ فاجاب احدهم بهذا الجواب الغريب وهو ان مصر مصرية، وانا اوافق على هذا الرأي فمصر مصرية والشام شامية وفلسطين فلسطينية، ولكني لا افهم كما لا يستطيع احد ان يفهم ان هذه البلدان غير عربية لان هذه اسماء اقطار فحسب

واذا اخذنا باقوال هؤلاء الفرعونيين وشتتنا الأمة العربية فلا يمكنني الا ان اقول ان انكلترا غير انكليزية لان فيها بريطانيا وفيها البريطانيون واسكتلاندا وفيها الاسكوتلانديون والغال وفيها الغاليون فهل يرضي هذا انكليزياً واحداً ؟ وكذلك فرانسة ففيها مثلاً بريتانية الصغرى وسافوا وغاسكونيا ونورمانديا يسكنها البريتانيون والسافويون والغاسكونيون والنورمانديون فهل يقبل بمثل هذا افرنسي واحد ؟

ايها السادة !

اذا نادى مصري بالفرعونية فأنه يسيء من ناحية اخرى الى نفسه والى قضية بلاده

ويفقد البلاد دليلاً ممتازاً من ادلة حقه الواضح في السودان ؛ ذلك لأن السودان ليس فرعونياً لحماً ودماً وعظماً وانما هو عربي صحيح الانساب والاصول .

واذن ايها السادة فهذا القول الحديث او هذه البدعة القائلة بان مصر فرعونية لحما ودماً وعظماً انما هي فكرة مقلوبة لا يقرها علم ولا منطق وليس فيها مصلحة لهذه الامة . فكرة اخذها الشرقي ليقول عن نفسه «فرق تمت» ؟!

اني اسائل المصري اذا اراد ان يقول ان مصر فرعونية لحماً ودماً وعظما ، اسائله اذا كان يجب مصر لا غيرها هل تقصد من قولك هذا بتر كل علاقة تربط مصر بالامم العربية تلك الامم التي تريد ان تجعل من مصر اختاً كبرى وصاحبة الزعامة فيها ، وهل في هذا شيء من الخير لمصر ؟ وهل يمكن ان يكون في مثل هذا خير لمصر ؟ .

ان الذي يريد ان ينحي مصر عن اداء هذه المهمة الكبرى ليتمسك بهذه البدعة انما يطعن مصر طعنة نجلاء ، والاولى للمصري ان يترك العناية بالاموات ويعتني بالاحياء حتى ننقذهم مما هم فيه لا ان نلحقهم بالاموات ! .. هذا الى اننا في عهد يجب ان تتوثق فيه الروابط التي احكمتها العصور بين هذه الامم العربية المشتركة في كل شيء مما نحس به ونراه .

نحن نريد اتفاقاً عربياً قائماً على الاخاء والعلم الصحيح والكرامة والاقتصاد ، نريد ثقافة واحدة لهذه الامم العربية فلا يحس مصري اذا جاء هذه البلاد انه غريب فيها ، ولا يشعر مغربي اذا نزل مصر انه في غير اهله واخوانه وعشيرته . ان رابطة الثقافة اعظم رابطة في الوجود لاحكام الاتصال الفكري وكل عمل يراد القيام به لا نجاح له الا اذا اتى عن طريقها . وعلى هذا اسمحوا لي ان اقول انه يجب ان ينهض الشرق العربي بتحقيق هذه الغاية فكيف ينهض اذن وبأي شيء ينهض ؟

ان حالتنا الحاضرة تبكي كل ذي لب . واذا نظرنا الى طبيعة الاشياء وجدنا ان الاسلام مرعي بين الامم جميعاً الا بين المسلمين ، وان قواعده محترمة بين هذه الامم فكانت سبب رقيها وأسس نجاحها ، الا من المسلمين . ومامنشأ هذا المرض الفتاك الا هجر قواعد الدين . وهكذا فاننا لا نجد بيننا اناساً من ذوي المكانة يعملون على استئصال جرثومة هذا الداء عملاً فعلياً ، فلا قلوب متضافرة ولا جمعيات متكاتفة ولا نجد غير الفرح والحقد والموجدة والضغينة اذا اصاب واحداً منا مصيبة او حلت به نازلة فرح لها الآخرون .

يجب ان تعتقدوا ان غيرنا عامل ونحن متقاعسون . وان غيرنا حر في بلاده ونحن في مواطننا عبيد وان غيرنا متقدم ونحن متأخرون وليس هذا الا لأننا لم نراع ما ورثناه من تقاليد مجيدة ولم نحفل بهذا الميراث الجليل ولم نعمل بقواعد ديننا الحنيف .

ولكن ما هي القوة التي تنهض بنا اليوم حتى نكون قوة تحت شمس الله وعضواً فعالاً في هذه الجمعية الانسانية ؟

اسمحوا لي ان اقول ان الجواب على هذا بسيط جداً انه المال . المال فقط ولا يأتي المال الا بالعلم على انهما لا ينفصلان ولكن احدهما يأتي بالآخر . فاذا أوتيتم علماً اوتيتم مالاً . واذا أوتيتم مالاً اوتيتم قوة تؤتيكم حريتكم واستقلالكم وكرامتكم . هذا العصر للحديد والكهرباء والكيمياء ، وان افصح لغة وابلغها الآن هي صوت مطارق المعامل وانوال المغازل وشرر الكهرباء ، فاجعلوا لهذا النوع من العلم ناحية من مناحي حياتكم لانه لاقوام لكم ولا سعادة الا بالحديد والكهرباء والكيمياء .

البقية على الصفحة الرابعة

ليس الذنب على بريطانيا

وانما هو ذنب العرب واليهود

«اقتراحات» صحيفة انكليزية لحل مشكلة فلسطين

نشرت مجلة (الكونتمبوراري رفيو) التي تصدر في لندن في أحد أعدادها الأخيرة مقالاً تكلمت فيه على الموقف السياسي في فلسطين وما يجب على الدولة المنتدبة أن تقوم به من الواجبات لتحسين هذا الموقف نعربه للقراء فيما يلي .

« جاء الوفد العربي الفلسطيني الى لندن ليفاوض الحكومة البريطانية ويصل معها الى حل مرض لقضية فلسطين ، ولكن وزارة المستعمرات وضعت حاجزاً منيعاً بينها وبينه بدعوى انه لا يمكنها المفاوضة الا على اساس شروط الانتداب ، ولم يرد الوفد ان يقامر بمقدرات بلاده فعقد مع وزير المستعمرات وبعض موظفي دائرته عدة اجتماعات لم تسفر عن شيء يرضي العرب .

وعاد الوفد العربي الى فلسطين . وكان قبل مغادرته لندن قد ابرق الى فلسطين والبلاد العربية معلناً انقطاع المفاوضات بينه وبين وزارة المستعمرات ، وذاكراً رغبة بريطانيا في عدم الوصول الى حل مرض ، اللهم الا اذا تهاون العرب في مطالبهم وتنازلوا عن كثير من حقوقهم ، وهذا ما لم يرده اعضاء الوفد . وما لبثت الحكومة المنتدبة أن ارسلت لجنة تلو اخرى الى فلسطين بقصد درس الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ؛ فهذا المستر دوبجن يبحث في شؤون البوليس ودوائر الأمن العام ، وهذا السر جون سمبسون يبحث في مسألتي الاراضي والهجرة وهذا المستر ستركلند يبحث في امكان تأليف جمعيات تعاونية بين العرب واليهود في فلسطين ، هذا عدا اللجان المحلية التي تأسست في فلسطين من موظفين عرب وبريطانيين لدرس حالة الفلاح الاقتصادية وكيفية تحسين حاله .

يتضح لنا من كل هذا أن الحكومة المنتدبة راغبة كل الرغبة في ايجاد حل لمشكلة فلسطين المعقدة ولكنها لا تستطيع الى ذلك سبيلا ، ففي فلسطين شعبان متخاصمان لكل منهما غايات متناقضة ، فالعرب يدعون أن لهم حقوقهم بقوة الحق والعدل ، ويطالبون باستقلال بلادهم طبق وعود الحلفاء ومنها بريطانيا . واليهود يدعون أن لهم حقوقهم بقوة صك الانتداب على فلسطين . وهيهات أن توفق بين مطالب متناقضة كل التناقض .

أن الحل الوحيد الذي نراه لحل هذه المشكلة هو ان يتنازل كل من الفريقين عن بعض شروط ليست بذات بال ؛ وأن تسعى الدولة المنتدبة للتقريب بينهما ، وبذلك تنال فلسطين حظاً من التقدم . وأما أن يظل الفريقان يتطاحنان .. والبلاد من ورائهما في تقهقر فهذا ما يجب على الدولة المنتدبة أن تتلافاه .

ومما يؤسف له أن نرى اثر التقهقر بادياً على فلسطين . فسورية التي كانت بالأمس قسماً من فلسطين تضمهما حكومة واحدة ، قد خطت خطوات سريعة وبزت فلسطين سياسياً واقتصادياً . وليس هذا ذنب الدولة المنتدبة وانما ذنب هذين الفريقين المتخاصمين . وقد مضى ١٢ عاماً على الدولة المنتدبة وهي تحاول حل هذه المشكلة دون الخروج عن الحدود المعينة لها من قبل جمعية الأمم ، فلم تتوفق ولم تتمكن .

فعسى أن يسعى العرب واليهود جهد طاقتهم لتسهيل حل هذه المعضلة . »

هذا جزاء الخيانة

فليعتبر الخائنون

كتب لزميلتنا الشورى من الجزائر ان احد الاشخاص المجهولين ضرب الشيخ مامي اسماعيل محرر جريدة النجاح بنبوت على رأسه فجرحه جرحاً عميقاً جعل حياته في خطر . وقد نقل الى المستشفى حيث قطبوا له الجرح ثم ارسلوه قسنطينة .

وبرغم العذاب الوحشي الذي انزلته الدولة المستعمرة ببعض المتهمين لم تتمكن من معرفة المعتدي . والمشهور عن المعتدى عليه انه عبد طائع للمستعمرين ، وقد وقف نفسه وجريدته لطعن امته ومحاربة قضيتها الوطنية والتزلف للمستعمرين .

وبينما كان محمود الخطيب من قرية الرمثا — وهذا الشخص اشتهر بتجسسه على ابناء قومه ومناصبته اياهم العداء ومحاولته التفرقة بين افراد القبيلة الواحدة مستنداً على مناصرة الدولة المنتدبة له وشدها ازره مما جعل سكان حوران يحقدون عليه — عائداً الى قريته في احدى ليالي الاسبوع المنصرم أذ انقض عليه بعض اشخاص واقتادوه بالرغم منه الى احدى المنازل وهناك طرحوه على الارض وذبحوه ذبح السائمة من الخلف والامام ، وبعد الاجهاز عليه قطعوه ارباً وحملوه في كيس وطرحوه في بئر . وقد القت السلطة الانكليزية القبض على بعض المعتدين ولكن القاتل الحقيقي فر الى الحدود السورية .

نائب لبناني

يهتم في قضية بترول الموصل

أرسل رشاد بك أديب نائب طرابلس كتاباً الى الحكومة يسألها فيه عما تم في مسألة أنابيب بترول الموصل . ومما جاء فيه :

« .. وبينما الناس في لبنان وسوريا يرقبون خبر جر بترول الموصل وصبه في طرابلس فيخفف شيئاً من الويلات الاقتصادية ، أذفاجأتنا الصحف الوطنية والأجنبية بأنه تقرر نهائياً اتخاذ مرفأ حيفا مقر ألصب ذلك البترول وبه يقضي القضاء المبرم على البلاد ويتلاشى ما بقي في الصدور من أمل . »

وبعد ان تكلم على فوائد تحويل البترول الى مرفأ طرابلس ودهشة الأهالي من غفلة حكومة لبنان طرح الاسئلة التالية على الحكومة :

١ — هل ما نشرته الجرائد واذاعته البرقيات هو أمر ثابت أم لا ؟

٢ — ما هو موقف الحكومة حيال هذه القضية .

٣ — ما هي الاحتياطات المتخذة من قبل الحكومة أمام دار الانتداب وهل أبانت لها التأثير السيء الذي يتغلغل النفوس من جراء تحقيق هذه الشائعات ؟

٤ — ما هو مبلغ سعي المفوضية تجاه حكومة باريس بهذا الصدد ؟

فلسطين عربية وللعرب

تابع المنشور على الصفحة الاولى

كان العدل رائدنا اينما سرنا وكيف اتجهنا . لم نحكم بغير العدل ولم نقرّ غير السلام . العدل كلمة مافهمتها امة ولا حكومة كما فهمها العرب ، والعرب امة ماتحملت امة مثل ما تحملت من الظلم ولا ارهق شعب بمثل ماارهقوا به . فقد مزقت اوطانهم شذر مذر ، وحيل بينهم وبين اخوانهم ، وكان هذا جزاءً وفاقاً لخدمات العرب الجلى في سبيل السلام ، ابان الحرب العظمى وكان ذلك خير ماتناولناه ثمناً لدمائنا الزكية المهراقة في سبيل الحرية !! .

للأنكليز في الشرق مصالح يدعون انهم لا يستطيعون الاستغناء عنها ، ومن الغريب ان تستجر المساعي الصهيونية ، السياسة الانكليزية في فلسطين التي هي مفتاح الجزيرة ومطمح انظار العالمين العربي والاسلامي ، الى خطيئات كبرى لاينتج عنها الا الاضطرابات والفتن ، وتباعد ما بين العرب والمسلمين وبريطانيا ، على حين أن بريطانيا تزعم انها الدولة التي تسيطر على اكبر رقاع بلاد العالم الاسلامي وتحكم عدداً من المسلمين لاتدانيها فيه دولة أخرى ؟

ان الاستعمار لن يستطيع ملاشاة العرب وابادتهم مهما بلغوا من الضعف في الحال الحاضرة ومهما بلغت بالاستعمار القوة . وان السياسة الصهيونية التي بدأ فشلها يظهر للعيان سوف تستمر في طريق الفشل . اما فلسطين فستظل عربية وللعرب مادام يجري في عروقهم الدم العربي الطاهر .

«صفوة يونس الحسيني»

جريدة افرنسية تهدد

حول مد انابيب البترول

من الموصل الى البحر المتوسط

باريس في ٤ اكتوبر — قالت جريدة (الجورنال) ان فرنسا تستطيع ان تصوب مسدساً الى رأس العراق لتكفل ان انابيب البترول الجديدة التي تمد من آبار البترول في الموصل الى البحر المتوسط تجتاز ارضاً فرنسوية . وتحث هذه الجريدة على مد الانابيب الى طرابلس وسورية بدلاً من مدها الى جانب خط سكة الحديد الذي ينوى مده بين بغداد وحيفا . وتقول جريدة (الجورنال) ان فرنسا تستطيع الضغط على العراق لأن العراق لا يمكن انتظامه في سلك جامعة الامم الا بأجماع اعضاء مجلس الجامعة — ص

رسالة طول كرم

في ١٢ جمادى الأولى — لمراسل الجامعة الخاص

قضية وادي الحوارث

محكمة الأراضي في طول كرم تقضي للعرب

ملخص قرار المحكمة وابتهاج الرأي العام

المحاكم تحكم لعرب وادي الحوارث

كان قد تأجل البت في الدعوى المستعجلة التي رفعها عرب وادي الحوارث لدى محكمة الاراضي الى هذا اليوم وفي العاشرة صباحاً افتتحت الجلسة وكان جمهور كبير قد حضر لمشاهدة هذه المحاكمة وكانت المحكمة برئاسة المستر شرول وعضوية القاضي شفيق بك الدجاني وكان يدافع عن العرب المحاميان محمد علي بك التميمي وعثمان افندي بشناق وجاء عوني بك عبد الهادي متأخراً . ويدافع عن اليهود المحامي هارون ماني

وعند افتتاح المحاكمة بدأ الرئيس يقرأ القرار فأذا تلاوته تستغرق ساعة من الزمن وقد اشتمل على مجمل تاريخ بيع وادي الحوارث وما تقدم هذا البيع وما عمل في سبيل ضياع حق العرب وقد نقلنا القرار عن لسان الترجمان وسنأتي برسالتنا على بعض فقرات مما يهم معرفته الجميع .

استهل القرار بالبحث في مدعيات الطرفين العرب واليهود . وقد بينت المحكمة مدعيات اليهود بعدة نقاط منها عدم صلاحية المحكمة ، وان المادة ٤٦ من دستور فلسطين والمادة ٩ من قانون الاراضي اللتين تبحثان عن العدالة التي خول للمحاكم تحريها لا تطبق على هذا الطلب وان مبادئ العدالة اذا كان ممكناً تطبيقها هنا فالعرب محرومون منها لتأخرهم في الطلب واذا كان لا بد من بحث العدالة والمساواة فيجب ان يطبق بحق اليهود المدعى عليهم ولذلك فهم يطلبون رد استدعاء المدعين العرب .

رد المحكمة على هذه النقاط

وقد ردت المحكمة على نقطة الصلاحية بقولها :

ان اهم ما ادعاه اليهود المدعى عليهم هي نقطة الصلاحية . فالمحكمة لها الحق بالنظر في دعوى المدعين (العرب) لأنهم كانوا قد رفعوا دعوى ولا تزال هذه الدعوى متأخراً النظر فيها امام المحاكم . وان الدعوى ناشئة عن مسئلة نزاع على ملكية هذه الأرض ، وبما ان محكمة الأراضي هي المحكمة ذات الصلاحية بهذه المسائل فوفقاً للمادة (٤٢) من دستور فلسطين والمادة (٤) من قانون الأراضي اللتين تبحثان عن العدالة فللمحكمة الصلاحية للنظر في هذه الدعوى

وقد بحثت المحكمة رداً على اقوال المدعى عليهم (اليهود) وفندت اقوالهم بمواد ونقط قانونية من قانون الاراضي وقالت ان القانون قد اعطى للمحاكم صلاحية واسعة للتحري عن العدالة

المحكمة تفصل القضية وكيفية بيع وادي الحوارث

وقد قالت المحكمة : يظهر ان المدعين (العرب) هم فلاحون والمدعى عليهم (اليهود) هم شركة . ثم فصلت كيفية بيع المرهون وهو اربع قطع وبينت حدود كل قطعة وقالت ان هذه القطع الاربع هي عبارة عن (٥٠٠٠) دونم ، وكيف ان مأمور الأجراء عند وضع يده على الأرض ابرزت له خريطة يظهر انها خريطة قسم من (فلسطين) وأبرزت له على زعم انها خريطة الأربع القطع التي تشمل كل وادي الحوارث مقدرة من طرف اهل الخبرة بثلاثين الف دونم . فالمحكمة ترى ان هناك فرقاً عظيماً جداً بين مساحة هذه الخريطة والمساحة المذكورة بالطابو ثم ذكرت كيف حدد ارباب الخبرة بواسطة الخريطة الحدود الأربعة للقطع الأربع ؛ وفصل القرار كيفية تسجيل ثلاث قطع على حدة على اسم اليهود بقوشان واحد وقطعة واحدة بقوشان ، وكيف صار التلاعب بتعيين الحدود وكيف ادخلت القطعة المختلف عليها ضمن حدود وادي الحوارث الى ان قالت : فالمحكمة تشك فيما اذا كانت حدود القطعة المختلف عليها هي ضمن القوشان .

وقد فسرت المحكمة حدود القطعة المختلف عليها وحدود الأراضي المباعة في المزاد مستندة في ذلك على دوسية البيع في دائرة الطابو وعلى دوسية البيع الأجرائي بأنهما لا تزالان للآن مختلفتي الحدود .

المحكمة تبين ان مخاتير العرب لفتوا نظرها الى حقوقهم قبل البيع في المزاد

وقد قالت المحكمة ان استدعاء متقدماً من مخاتير العرب في وادي الحوارث في ١٩—٩—٩٢٨ بالنيابة عن ٢٣٩ عائلة الذين منهم المدعون يتضمن انهم لايذكرون ان وادي الحوارث رهن من قبل التيان أوبيع . وفي هذا الاستدعاء ذكروا اشياء واستلفتوا نظر المحكمة الى حقوقهم في الملكية والمزارعة في وادي الحوارث وهم يعنون أن وادي الحوارث عبارة عن ٥٠٠٠ دونم مسجلة بأسم التيان

المحكمة تشير الى تواطؤ اليهود والتيان على البيع والى مخاوف العرب على حقوقهم

وقد اشارت المحكمة الى استدعاء مخاتير العرب والى مخاوفهم من هذا البيع وزعمهم بدون حق كما يظهر ان التيان واليهود تواطأوا على البيع بقصد ضرر عرب وادي الحوارث وهضم حقوقهم .

اختلاف التبليغ

وقد اشار القرار الى كيفية الأختلاف في تبليغ الأخطارات والاعلانات بخصوص تبليغ العرب تخلية الارض وكيف ان قصد رئيس الاجراء من هذا البيع عدم ادخال القطعة المختلف عليها .

قرار المحكمة النهائي في صالح العرب

وتقول المحكمة ختاماً لقرارها : ان المحكمة عندها شك في ان القطعة المختلف عليها هي داخلة في القوشان وبيعت لشركة كرن كيمت اسرائيل وفيما اذا كان المدعون وخلافهم وهم نحو ١٦٦ شخصاً مع عائلاتهم قد اخرجوا بالحق . ان المدعين يدعون بوضع يدهم

حوادث واخبار

اجتماع كبير

للبحث في الحالة الحاضرة

لمناسبة قدوم وكيل وزارة المستعمرات

كانت اللجنة التنفيذية قد رأت من المناسب ، بالنظر الى قدوم المندوب السامي ، وجناب الدكتور دراموند شيلز الى فلسطين ، ان تدعو طائفة من وجهاء البلاد واصحاب الرأي فيما عدا اعضاء اللجنة التنفيذية ليتباحثوا في التطور السياسي المنتظر حدوثه في قضية البلاد ·

وبناء على هذا فقد دعا عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية عدداً من اصحاب الرأي والمكانة في البلاد الى اجتماع عقد مساء يوم السبت المنصرم في منزله ، وهناك تباحث المجتمعون في الحالة الحاضرة وقرروا ان يقوم الوفد الفلسطيني بالاستعانة بمكتب اللجنة التنفيذية بمقابلة جناب الدكتور شيلز ومفاوضته باسم الأمة ، فيما سيطرأ على البلاد من التطورات الدستورية ·

وقد بحث المجتمعون ايضاً في مسألة النزاع الذي دار حول مقبرة حيفا وبين المجتمعون من المسلمين والمسيحيين استعدادهم التام لبذل كل جهد من اجل تسوية هذا الخلاف الذي تثيره ايدي بعض المفسدين بواسطة الدسائس الصهيونية

موقف اليهود

تجاه مهمة الدكتور دراموند

ذكرت البالستاين بولتين أن الهيئات اليهودية في فلسطين قررت ان لا تقدم أية مذكرة الى الدكتور دراموند شيلز ، ولكنها ستحيله على الوثائق والمذكرات التي كانت قدمتها الى السر جون هوب سمبسون والى لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف ·

السياسة البريطانية

في فلسطين

ذكرت الصحف اليهودية أن سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين ستنشر أثر انعقاد المؤتمر الأمبراطوري وقبل افتتاح البرلمان البريطاني ·

الدخل والخرج

بلغ دخل الحكومة في شهر تموز المنصرم ٢٠٨٢٣٧ جنيهاً ، وبلغ خرجها خلال الشهر نفسه ٢١٣٠٤٧ جنيهاً ·

وبلغ دخل الحكومة منذ اول السنة الحالية حتى آخر شهر تموز ١٦٣٢٣٩٨٨ جنيهاً ، وبلغ الخرج خلال المدة نفسها ١٦٣٦٣٧٩٩ جنيهاً ·

زعيم صهيوني

يصل الى القدس

وصل الى القدس يوم السبت المنصرم القاضي ماك أحد زعماء الصهيونيين المعروفين في الولايات المتحدة

مقابلة المندوب السامي

للمجلس الاسلامي الاعلى

في الساعة التاسعة من صباح الامس قابل فخامة المندوب السامي ، سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحضرات اعضائه امين بك التميمي وعبد الرحمن بك التاجي وامين بك عبد الهادي · ودامت المقابلة نحو ساعة من الزمن ·

القبض على فون وايزل

برلين في ١٢ اكتوبر — جاء في جريدة الفوستيش زيتونغ أن الحكاية التي أذيعت عن اشتراك الكولونل لورنس في ثورة الكرد على تركيا انتهت باعتقال السلطة الأيرانية لفون وايزل رئيس تحرير دوارها يوم ومكاتب جريدة الفوشيتس زيتونغ الخاص ، لاشتباهها فيه بأنه الكولونل لورانس · وقد دخل فون ويزل بلاد ايران ومعه صحفي آخر وترجمان فأوقفه الجنود في الحال عند الحدود لأنهم كانوا قد تلقوا اخباراً بالبحث عن الكولونل لورانس · وسجن فون وايزل في (أورمية) ولما عرف الخطأ أخلي سبيله في الحال ·

الدكتور دراموند شيلز

يزور كنيسة القيامة

زار الدكتور شيلز وبرفقته المستر كيث روش كنيسة القيامة بعد ظهر يوم السبت المنصرم وقد كان بوده أن يزور البراق الشريف ولكنه أجل موعد الزيارة لأنه كان منهوك القوى

على الارض من زمن بعيد وكانوا واضعين اليد حينما رفعت هذه القضية في ٢٦—١١—٢٩ وبالنظر للحقائق والاستنتاجات الذي صار تدقيقها

فالمحكمة ترى من العدالة والمساواة ان تقبل طلب المستدعين وان يعادوا الى الحالة التي كانوا فيها الى ان تفصل المحكمة في هذه القضية والمحكمة تأمر بذلك ·

هذا مختصر قرار محكمة الأراضي وما أتم الرئيس تلاوته حتى بدت على الجميع علامات البشر وخرجوا يهتفون للعدالة والقضاء العادل ·

وقد راجع وكلاء العرب دائرة البوليس لكي تسلمهم بيوتهم وامتعتهم المحجوزة عندها وقد ذهبوا لاستلامها حيث مضى عليهم شهر كامل وهم في حالة تقشعر لهولها الابدان ·

والقرار الذي صدر اخيراً هو بحق ١٧٤ شخصاً ولا يشمل كل عرب وادي الحوارث ولا تزال (٢٠٠) عائلة بلا مأوى وليس لهم ارض يسكنونها · فعلى الحكومة ان تعمل في سبيل اسكان الباقي من العرب ·

اجتماع صهيوني كبير في نيويورك

يطلبون حرية المهاجرة ويستنكرون المجلس النيابي

ذكرت مجلة النيو بالستين اليهودية أنه عقد في نيويورك في اوائل شهر ايلول المنصرم اجتماع صهيوني كبير حضره ما ينيف عن الف وخمسماية صهيوني من كافة انحاء الولايات المتحدة ، وبعد ان توالى الخطباء الذين تكلموا على الحركة الصهيونية في فلسطين ومبلغ نجاحها قرروا ما يلي :

أولاً — الابراق الى رئيس الوزارة البريطانية وجمعية الامم والمندوب السامي في فلسطين بوجوب فتح باب الهجرة اليهودية الى فلسطين ·

ثانياً — الطلب من الحكومة البريطانية تعيين السياسة التي سوف تسير عليها الدولة المنتدبة في فلسطين ليعلم الصهيونيون موقفهم تجاهها ·

ثالثاً — الطلب من الجمعية الصهيونية العامة في الولايات المتحدة رصد خمسين الف دولار لتشييد نصب تذكاري لهلكى اليهود في احدى المستعمرات اليهودية في فلسطين ·

رابعاً — استنكار رأي الحكومة البريطانية في مسألة تشكيل مجلس نيابي في فلسطين ، لأن المجلس يعد ضربة قاضية على الحركة الصهيونية ·

الدكتور دراموند شيلز

في الحرم الشريف والمجلس الاسلامي الاعلى

زار جناب الدكتور دراموند شيلز في الساعة الرابعة بعد ظهر السبت الحرم الشريف يرافقه سكرتيره البرلماني المستر جورج مادرس والمستر كيث روش حاكم مقاطعة القدس والمستر كاست سكرتير المندوب السامي والميجر وينرايت مدير بوليس القدس وروحي بك عبد الهادي ، فاستقبلهم في الحرم الشريف فضيلة الشيخ عارف افندي يونس الحسيني شيخ الحرم الشريف والسيد جمال الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

وقد زاروا الصخرة المشرفة وابدى جناب الدكتور شيلز اعجابه بروائع الفن العربي الاسلامي ، وفيما هم خارجون من باب الصخرة اصاب جناب الدكتور شيلز دوار وضعف من اثر مرض ألم به في سفره ، ولما وصلوا الى المتحف الاسلامي ازداد به الضعف والدوار فبقي هناك برهة استراح خلالها ثم رؤي من المناسب ان يعود بالسيارة الى غرفته في دار المندوب السامي ·

وبعد ذلك زار سكرتيره والاشخاص المذكورون اعلاه المجلس الاسلامي الأعلى حيث كان في انتظارهم كل من اصحاب العطوفة والسعادة والعزة والفضيلة ، موسى كاظم باشا ، علي بك جار الله ، مصطفى بك الخالدي ، الشيخ خليل افندي الخالدي ، امين بك التميمي ، اسماعيل بك الحسيني ، اسحق بك البديري ، عبد الرحمن بك التاجي ، اسعاف بك النشاشيبي ، عوني بك عبد الهادي ، الشيخ توفيق افندي الطيبي ، امين بك عبد الهادي ، جمال افندي الحسيني ، الشيخ حسن افندي ابو السعود ، روحي بك عبد الهادي ، نصوحي بك بيضون ، وبعض موظفي المجلس فاستقبلوا حضرات الزائرين بالاحترام اللائق وبعد ان تناولوا الشاي وتجاذبوا اطراف الاحاديث انصرفوا مشيعين بالاحترام ·

اعتداء في نابلس

تلقينا والجريدة على الآلة الطابعة البرقية التالية

«الجامعة العربية — القدس

الاعتداء على حمدي العنبتاوي بعد حادثة صاحب الصراط يجعل المسلمين يرون انفسهم أمام اعتداآت مقصودة لا يطيقون الصبر عليها طويلاً · نطلب بكل الحاح البطش بالمعتدين والمحرضين ونلفت النظر الى ماقد تجره هذه الاعتداآت من العواقب الوخيمة

«الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس»

ميزانية

المدرسة الارثوذكسية الوطنية

أرسلت الينا ادارة المدرسة الارثوذكسية الوطنية بالقدس كراساً مطبوعاً يتضمن ميزانيتها من ١١ حزيران ١٩٢٩ الى ٣١ تموز ١٩٣٠ ، وقائمة تفصيلية بالاموال التي تبرع بها المحسنون لتنشيط هذه المدرسة · وقد جاء في مقدمة هذا الكراس أنه ادخلت تحسينات جمة على المدرسة وانها مازالت تتقدم بخطى واسعة · فنتمنى لها اطراد التقدم والنجاح ·

يطلبون ابعاد صبحي بك

الى الحمة او بيسان او اريحا ؟؟

زعمت جريدة (السلام) اليهودية «انه جاءتها مقالة ضافية من صفد يشكو فيها كاتبها من نفي الاستاذ صبحي الخضرا المحرض المشهور الذي خشيت دسائسه حكومة القدس فارسلته الى صفد ، في حين ان خواطر الاهلين لا تزال قلقة منذ المذبحة المشئومة في العام الماضي والامور لم تعد بعد الى مجاريها الطبيعية بين العرب واليهود ·» الخ ···

ويزعم كاتب المقالة ان عقلاء صفد ! ووجهاءها (كذا) يعدون الآن مضبطة الى الحكومة يطلبون فيها ابعاد الاستاذ الخضرا الى الحمة او بيسان أو أريحا أو غيرها من الجهات النائية خوفاً من ان يخل بالامن العام وطلبت (السلام) من الحكومة ان تعير هذه المسألة جانباً من الاعتبار ·

ونحن نقول لجريدة السلام و(لعقلائها) و (وجهائها) المجانين السخفاء : موتوا بغيظكم ان الله لا يصلح عمل المفسدين ·

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

رسائل نابلس

في ١٣ جمادى الأولى لمراسل الجامعة الخاص

مشروع توزيع المياه على المنازل

اهتمام البلدية بالمشروع وتسويف الحكومة

مشروع توزيع المياه للمنازل

يهتم النابلسيون كثيراً بمشروع توزيع المياه على البيوت ولا سيما بعد ان اتسعت اتساعاً عظيماً واصبح كثير من المنازل الحديثة على مسافة بعيدة من منابع المياه · لذلك قابلت سعادة رئيس بلدية نابلس باسم «الجامعة العربية» ورجوته ان يتحدث لقراء الجامعة عن مشروع المياه والموانع التي تقف دون تنفيذه فأجاب سعادته رجائي بحديث الخصه فيما يلي :

كان من اهم المشاريع التي عني بها المجلس البلدي الحالي مشروع توزيع المياه للمنازل لما له من الاهمية الصحية والعمرانية ولكن موانع كثيرة حالت دون تنفيذ المشروع اهمها الادعاء بملكية المياه ، والاموال اللازمة للقيام بالمشروع : فأما عقبة ملكية المياه فقد ذللت بالاتفاق مع اصحاب الاستحقاق على دفع تعويضات لهم وتخصيص قسم من ماء (راس العين) لأسقاء بساتينهم · والمشروع يحتاج مع التعويضات الى عشرين الف جنيه · فبعد ان ارسلت البلدية لدائرة الاشغال (التصميم) الذي وضعته للمشروع ووافقت عليه ادارة الصحة في نابلس ارسل للسكرتارية العامة للتصديق عليه وللموافقة على اقراض بلدية نابلس المبلغ اللازم من أحد البنوك بكفالة الحكومة على ان يسدد المبلغ من رسوم الاشتراكات ·

وهنا تعطل المشروع ووقف في هذه النقطة لا يتعداها · ويدعي قلم السكرتارية أن المشروع ارسل لوزارة المستعمرات للتصديق عليه · وقد مضى عليه في قلم السكرتارية ما يزيد عن السبعة اشهر ومع ذلك فالمجلس البلدي جاد في تعقيب المشروع ولا ندري عن أي شيء يسفر جده وسعيه ·

هذه خلاصة حديث رئيس البلدية عن مشروع المياه انقلها الى القراء ليقفوا على اسباب تأخير المشروع وليعلموا ان الحكومة المركزية في القدس هي التي تقف عقبة في سبيل المشروع ولا غرابة في هذا الموقف فقد اعتدنا أن نرى من هذه الحكومة كل عجيب وغريب · فهل تريد الحكومة ان تجعلنا نميل الى الاعتقاد بأنها تتلكأ في تنفيذ هذا المشروع الحيوي والصحي لأن نابلس هي بلدة عربية محضة لا يهود فيها ؟ ولو كان فيها يهود لما تأخرت الحكومة يوماً واحداً عن تنفيذه ؟

نعم اننا نعتقد هذا · ويحملنا على هذا الاعتقاد ما نراه من محاباة الحكومة في جميع اعمالها والا فما معنى مساعدة الحكومة لبلدية تل ابيب بمبلغ ٧٥ الف جنيه اولاً وباقراضها ١٢ الفاً من الجنيهات لبناء المسلخ في تل أبيب ذلك المسلخ الذي لا حاجة له البتة ؟؟

نقول ما معنى هذا العمل وما معنى عدم موافقتها على كفالة بلدية نابلس بالمبلغ اللازم لمشروع المياه مع ان المبلغ مضمون بما للبلدية من عقارات واملاك · ثم لو كان الانكليز الذين يسكنون نابلس يشعرون بحاجة الناس الشديدة للمياه لما تأخروا في حمل الحكومة على الاسراع في تنفيذه فالجنود الانكليزية والحاكم الانكليزي يأخذون ما يلزمهم من المياه من العين الواقعة بقرب الثكنة العسكرية بواسطة انابيب مدوها للثكنة ولبيت المستر بيلي حاكم اللواء ، اما رئيس الصحة وقائد الشرطة فقد مدوا الى بيتيهما انبوباً ثخيناً يجر اليهما مياهاً غزيرة من سبيل المستشفى الوطني ، بينما السكان في جوارهم يلاقون العناء الشديد في سبيل تدارك ما يحتاجونه من المياه وكثيراً ما يكون مخزن مياه هذا السبيل خالياً لوفرة المياه التي تذهب منه · فهل تنصف الحكومة اهل نابلس فتجيب طلب المجلس البلدي وتقدم له مايحتاجه من الاموال لتنفيذ هذا المشروع الخطير ؟ هذا ماننتظره بعد كتابة هذه الرسالة ان كان هناك سميع او مجيب ·

في وداع شكري بك القوتلي

سافر في هذا الاسبوع الى حيفا الاستاذ عزة دروزه لوداع حضرة المجاهد الكبير سعادة شكري بك القوتلي بمناسبة عزمه على العودة الى دمشق بعد ان قضى طاغوت الاستعمار بأبعاده عن الفيحاء ثماني سنوات على اثر حادثة كراين المشهورة ، ولكن النفي لم يثن من عزم البطل ولم تنل المصائب التي حلت به وبأمواله من نفسه الكبيرة بل بقي يجاهد في سبيل حرية البلاد العربية واستقلالها طيلة هذه المدة فلم يكن يراه الرائي الا متنقلاً بين الحجاز والقاهره وفلسطين وعمان والنبك مقر المجاهدين الابطال ·

ولم يكن في نية شكري بك العودة الى دمشق والاستعمار لا يزال ضارباً بجرانه ولكنه نزل اخيراً على ارادة اخوانه المجاهدين في دمشق ، ولم يكن له مندوحة عن اجابة سؤل وفدهم الذي قدم الى حيفا طالباً عودته الى دمشق حيث تستفيد البلاد من جهوده واخلاصه · وقد احتفى به اصدقاؤه في حيفا فأدب له سعادة معين بك الماضي ومحمد علي بك التميمي مأدبتين فاخرتين حضرهما كثير من اصدقاء شكري بك وعارفي فضله · ولما سافر من حيفا ذهب بصحبته معين بك ومحمد علي بك والاستاذ عزة دروزه وعبد الرحمن افندي الحاج وغيرهم ·

(الجامعة) وهنا ذكر مراسلنا كيفية ذهاب الوفد مع شكري بك الى صفد وما لقيه من الحفاوة فيها وفي جسر بنات يعقوب وفي القنيطرة كما ذكره مراسلنا من حيفا ونشرناه بالأمس)

تنقلات في دوائر العدلية

نقل السيد محمد يوسف الخالدي حاكم صلح القدس السابق عضواً في المحكمة المركزية في يافا بدلاً من الحاج راغب افندي الخالدي الذي احيل الى المعاش · وعين زكي افندي الاسطة حاكماً لمحكمة صلح القدس بدلاً من محمد يوسف افندي الخالدي وقد تسلم الاثنان اعمالهما ابتداء من اول الشهر الجارى »

وفد اليهود

في استقبال الدكتور دراموند شيلز

حينما وصل الدكتور دراموند شيلز محطة القدس كان في استقباله الكولونل كيش بالنيابة عن الوكالة اليهودية في فلسطين ، والخواجة سالمون بالنيابة عن المجلس الملي الاسرائيلي والخواجة ميوحاس بالنيابة عن مجلس القدس اليهودي ·

وبهذه المناسبة نقول ان اليهود لم يستقبلوا المندوب السامي يوم قدومه على المحطة بدعوى أنهم كانوا في العيد ·

مصر عربية

تابع المنشور على الصفحة الثانية

ان العلم يتجه في كل عصر الى ما يفيد ويدفع الأضرار. فاذا لم تتناولوا هذا النوع من العلم الذي يدني المنافع ويبعد عنا المساويء جرفكم تيار المدنية الحاضرة، وكنتم اشلاء مبعثرة وداستكم اقدام من نحوا هذا النحو من العلم وتمكنوا من الانتاج واستغلال الخيرات

ايها السادة !

ان العلم حتى يكون نافعاً ومثمراً يجب ان يلقن بلغة البلاد. ولهذا يجب ان تتسع اللغة العربية للتعبير عن انواع العلوم المختلفة. ولا يخفى ان لغتنا، وهي اغزر لغات الارض مادة وافصحها لهجة، ما برحت قاصرة عن الاضطلاع باعباء هذه المهمة، وما كان الذنب ذنب اللغة نفسها في هذا النقص عن التعبير بمسميات لعلوم لم تكن موجودة يوم وجدت هذه اللغة، وعلى هذا يجب ان تتسع هذه اللغة الكريمة وتصطبغ بالصبغة العلمية الصحيحة. ولا سبيل الى هذا الا بمعجم عربي عام لكل الامم العربية تجمع فيه الاسماء العربية القديمة والمستحدثة معاً بالطريقة التي يتفق عليها، ولا يصح بحال ان تختلف الامم العربية على كتابة هذه المستحدثات واستعمالها بل الواجب يقضي ان تتوحد الجهود وتتألف حوله في كل قطر ومصر وان يخضع له الجميع كتاباً وادباء وعلماء على السواء. ولا يكون هذا الا بالمؤتمر العربي الواحد، كما تفاهمت مع رجالكم. وهذا قوة صالحة لنجاح مشروعنا الجليل.

ومن الواجب ان يجتمع الى هذا المؤتمر علماء الأمة العربية في شتى امصارهم واقطارهم فيتفاوضوا ويتناقشوا ثم يضعوا ما يتفقون عليه وتستحسن جمهرتهم في هذا المعجم

قال لي رجالكم ان هذا المؤتمر يجب أن يعقد في القاهرة. وانا افقتهم على ما قالوا وسأسعى بكل ما أوتيت من جهد وقوة لاقناع المصريين. واحسب انهم مستعدون كل الاستعداد لايجاد معجم للمسميات العربية القديمة والحديثة، وان يكون الجزء الاوفى من نفقات هذا المشروع من حظهم ونصيبهم وذلك اما بفتح اكتتاب عام او بالاستعانة بالكبراء والاعيان واصحاب المناصب الرفيعة لايجاد المال الضروري وارجو أن يوفقني الله في هذا العمل الكبير خدمة للعلم وللامم العربية جمعاء.

ايها السادة.

لا خجل في الحق. نحن لسنا بحاجة في لغتنا الى مئتي اسم للجمل ومثلها للشمس والاسد والعجوز بل نحن بأشد الحاجة الى لغة صحيحة تعرفنا ما هي الاجزاء الدقيقة للسيارة والتراكيب الكيمائية.

يجب ان تكون لغة العلم عربية حتى نستقل بها عن سائر الامم، ولا سبيل الى الادعاء بأنكم تنادون بالحرية وتحطيم الاغلال وتعملون لادراك الاستقلال قبل ان تستقلوا بلغتكم.

ان الحرية ليست الا العمل فاذا لم تستقلوا بلغتكم كما فعل الآخرون لا تكونون قد قمتم بالعمل المنتج الذي يدني هذه الحرية منكم. لغتكم هي استقلالكم، هي آمالكم، هي علمكم، هي عملكم.

وفقدان اللغة وجمودها، فيه جمودكم وفقدان ذاتكم. فلنسع ولنجد حتى يكون لهذه اللغة مكانتها، وان نستقل بها عن اي لغة اخرى.

ايها السادة !

يقول العلماء تارة ان المعلم الاول هو ارسطو ويقول آخرون انه الفارابي او سقراط او كما يقولون، لكن اسمحوا لي ان لا اعترف بهذا كله وان اصرح برأيي صريحاً عارياً عن كل لبس وغموض فالمعلم الاول في رأيي هو الام هو المرأة، فهي التي تسدد خطى ابناء الامة في الطريق التي تريدها والتي توجهها فيها حسب تهذيبها وثقافتها فاذا اسعدت الأم وتعلمت وتثقفت كان للامة سعيدة عالمة مثقفة

ان الشرق لا ينهض ولن ينهض بالغاء تقاليده والاستعاضة عنها بالتخاصر والرقص، ولكنه ينهض في ان يعلم الرجل المرأة ويربيها تربية اخلاقية دينية اجتماعية. وحتى تمكن تربية المرأة يجب احترامها احتراماً كلياً. اما تربيتها فلا يجب ان تعدو هذه الاوضاع الثلاثة التي قلتها وان نساعدها مساعدة فعلية على اداء مهمتها في منزلها.

يجب ان تثبت مصر وسورية على مساعدة المرأة والنهوض بها بايجاد مدارس للخادمات والمربيات حتى لا يلجأ الغني منا الى اجنبية لتربية ابنه، لأن الاجنبية تسقيه سماً ذعافاً فينشأ نشأة لا يستفيد معها منه قومه ولا بلده.

يجب ان يكون لنا خادمات وطنيات ومربيات وطنيات وان نرقب ذلك اليوم الذي يصبح فيه استخدام غير الوطنية في بيت وطني عاراً على اهله.

لا تيأسوا من هذه الحالة وقد كدت ايأس مثلكم لولا اني اعلم ان العربي خير امة اخرجت للناس، العربي لو علم لكان قوة عظيمة في نباهته وذكائه، ان هذه البذرة بل ان هذه الحبة لو هيئت لها التربة الصالحة وغذيت غذاء صالحاً لاهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج.

ان العربي لو علم لكان عاملاً قوياً لخدمة الأنسانية والسلم العام، اجل أيها السادة نحن لا نريد نزاعاً ولا نريد خصاماً نحن لا نريد الا السلم ولا نعمل الا لهذا السلم وان نزيد للعلم قوته ونضيف الى الحضارة محصول التفكير العربي والابتكار العربي ونعمل عملاً لرفع مستوى الانسانية حتى لا يكون هنالك سيد ومسود وحتى يصبح ابناء البشرية بنعمة الله اخواناً.

نعم: اننا عباد للرحمن الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً والسلام عليكم ورحمة الله.

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بالقدس الى عيسى بن عبد الجابر بن محمد الأطرش من قرية رمون الغائب في بلاد امريكا والمجهول محل الأقامة. قد تقرر فرض نفقة عليك لزوجتك صفية بنت احمد بن بدر من قرية دير السودان قدرها في كل يوم خمسة وثلاثون ملاً اعتباراً من تاريخ ١١ أغستوس سنة ٩٢٩ والحكم عليك بالرسوم والمصاريف وأنعاب المحاماة وقدره جنيه وثمانمائة مل، وذلك بموجب اعلام مؤرخ ٤ ربيع الثاني سنة ٣٤٩ و ٢٨ أغستوس سنة ١٩٣٠ وحيث أن هذا الحكم غيابياً ولك حق الاعتراض عليه في المدة القانونية فعليه اذا لم تحضر بعد اربعين يوماً من تاريخ هذا الاعلان يكتسب هذا الحكم الصورة القطعية ولذلك اقتضى اعلانك على صفحات الجرائد.

قاضي القدس

محمد رشيد الطيبي

اعلان

صادر من محكمة القدس الشرعية الى يوسف بن عبد الجابر بن محمد الاطرش من قرية رمون الغائب في اميركا والمجهول محل الاقامة. قد تقرر فرض نفقة عليك لزوجتك حليمة بنت احمد بن بدر من دير السودان قدرها في كل يوم ثلاثون ملاً اعتباراً من تاريخ الطلب الواقع ١١ اغسطس ٩٢٩ ولبنتك منها ظريفة الصغيرة الفقيرة كل يوم عشرون ملاً اعتباراً من تاريخ ١١٦ يلول ٩٢٩ غب الدعوى الصحيحة الشرعية بموجب اعلام حكم مؤرخ ٤ ربيع الاخر ٣٤٩ و ٢٨ اغستوس سنة ١٩٣٠ مع الرسوم والمصاريف وأجرة المحامي البالغ قدرها جنيه واحد وثمانمائة مل. وحيث ان هذا الحكم غيابياً ولك حق الاعتراض عليه في المدة القانونية فعليه اذا لم تحضر بعد اربعين يوماً من تاريخ هذا الاعلان يكتسب الصورة القطعية ولذلك اقتضى اعلانك على صفحات الجرائد

قاضي القدس

محمد رشيد الطيبي

* * *

* * *